



أكد في حديث لوكالة (انترفاكس) الروسية توقيع مجموعة من الاتفاقيات الثنائية

الأمير عبد الله: مساع سعودية - روسية جادة لتعزيز العلاقات والتعاون

نتطلع إلى تعزيز الشراكة التجارية عبر نقل التقنية وزيادة الاستثمارات وإقامة المشروعات المشتركة

موسكو شريكة وليست منافسة في سوق النفط.. وهناك تنسيق قائم بين «أوبك» وروسيا

والملتة لكافة أبناء الشعب العراقي والذي بدوره سيساهم في إنهاء الوجود العسكري الاجنبي في أقرب فرصة ممكنة.

• ما هو تعليقكم على بعض أصوات الاتهام في الولايات المتحدة التي تزعم بأنه للمملكة ضلعا في الاحداث الراهبية الواقعة في ١١ سبتمبر وأنها مختلف المنظمات والمؤسسات الخيرية بالمملكة تقوم بتمويل المجموعات الاسلامية المتطرفة؟

- مثل هذه الاصوات وما تطلقه من اتهامات ومزاعم ضد المملكة لا تستند الى أية أدلة أو مبررات منطقية.. ان المملكة من أوائل الدول المستهدفة من الارهاب ولا زالت لارهاب الشديد ويصرف النظر عما تحمله هذه المزاعم من مبرر فان المملكة واطلاقا من مصلحتها الوطنية ماضية في سياساتها واهتماماتها الحازمة في محاربة الارهاب بكافة اشكاله وصوره بكل عزم وتصميم ومحاربة كل ما يؤدي اليه من قول أو عمل أو تحريض أو حتى التعاطف معه حفاظا على أمنها الوطني وعواظها كما أننا لم ولن نخسر وسعا في دعم الجهود الدولية الرامية الى مضاعفة التعاون والتنسيق بين أعضاء الأسرة الدولية في محاربة الارهاب وتخفيف مصادر تمويله والحد من جذوره لما تشكله هذه الظاهرة الخطيرة من تهديد على أمننا واستقرارنا الدولي جميعا بدون استثناء.

الرامية لاستعادة الأوضاع في العراق الى نصابها وتعمير العراق في مرحلة ما بعد الحرب وما هو موقف الرياض من استمرار الوجود العسكري الاجنبي في العراق؟

- لم تكن المملكة غالبية قط من دعم الجهود الدولية الرامية الى تحقيق الاستقرار في العراق وقد وضعت المملكة نصب عينها في دعم هذه الجهود هدفين رئيسيين الاول هو تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق والهدف الثاني هو الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله وسيادته وسلامته الاقليمية ونحن مستمرين في هذه السياسة حيث كانت المملكة من أوائل الدول التي باشرت بإرسال قوافل الاغاثة العسكرية كما أنها برحت بقرار مجلس الامن الدولي القاضي برفع العقوبات عنه وتعزيز دور الأمم المتحدة في العراق واستقبلت مؤخرا وفدا من مجلس الحكم الانتقالي في العراق.

وبالتالي فان المملكة لن تتوانى عن الاضطلاع بدورها في دعم الجهود الدولية الهادفة الى اعادة الاعمار في العراق غير أنه قد يكون من السابق لأوانه الحديث من اعادة الاعمار قسبل اعادة الامن والاستقرار والشرعية في العراق الامر الذي يتطلب تركيز جهود المرحلة الحالية على الاسراع في تشكيل الحكومة الدستورية الموسعة في العراق.

المنطقة في الاسواق العالمية مع روسيا.

- هناك تنسيق قائم فيما بين منظمة الاوبك وروسيا الاتحادية لعبت فيه روسيا دورا ايجابيا في دعم مبادرات منظمة الاوبك الرامية الى تحقيق الاسعار العادلة لنفطها وتحقيق الاستقرار والتوازن في سوق النفط العالمي بشكل عام وهو دور هام ينطلق من حجم روسيا كدولة رئيسية منتجة ومصدرة للنفط أما فيما يخص انضمام روسيا لتلاويك فهذا قرار روسي خاص يتخذ في ضوء المصالح الروسية.

رفع مستوى التقنية وتطبيقاتها وتبادل المعلومات والخبرات بما يعزز التعاون المشترك فيما بيننا في مجال النفط والغاز الطبيعي ومشتقاتهما..

علما بأن المملكة ممثلة في وزارة البترول والثروة المعدنية دعت مؤخرا الى منتدى استعرضت فيه الفرص الاستثمارية السعودية الواعدة في مجال الغاز والطاقة والمفتوحة أمام الشركات الاجنبية المتخصصة وشارك في هذا المنتدى العديد من الشركات العالمية المعروفة ومنها عدد من الشركات الروسية.

• يتوقع بعض المحللين أن روسيا تستطيع أن تسبق المملكة من حيث كمية انتاج النفط في عام ٢٠٠٤ وأن تتصدر قائمة الدول المنتجة للبترول في العالم.. هل تعتبر الرياض مثل هذه التوقعات واقعية وهل ترى في روسيا منافسا في الاسواق العالمية؟

- المملكة العربية السعودية وروسيا دولتان نفطيتان كبيرتان وكما أن النفط يعتبر أحد مصادر الدخل الرئيسية في كلا البلدين فإنه أيضا يعتبر عنصرا هاما ومؤثرا في الاقتصاد العالمي بشكل عام الامر الذي يحتم علينا ضرورة التعاون والتنسيق فيما بيننا بما يلا من التناقص لحفظ التوازن في سوق النفط العالمي انطلاقا من الدور الذي يلعبه في اقتصاد بلدينا والاقتصاد العالمي اننا نفضل اعتبار روسيا الاتحادية شريكا وليس منافسا سواء في مجال النفط أو في المجالات الأخرى.

• هل يعتبر انضمام روسيا الى منظمة الاوبك في المستقبل في رأي مسؤوم أمرا واردا وأي دور في إطار هذه المنظمة بإمكان روسيا أن تضطلع به وهل تنوي المملكة تنسيق سياساتها



الأمير عبد الله والرئيس بوتين في لقاء ثنائي خلال زيارة سمو ولي العهد إلى روسيا

• ما المجالات الاقتصادية في نظر الجانب السعودي التي يمكن فيها تطوير التعاون بين البلدين هل هناك اهتمام لدى رجال الاعمال السعوديين بالتشاطر الاستثماري بروسيا وفي أي المجالات؟

- من خلال الفرص والامكانيات المتوفرة لدى البلدين نحن نتطلع الى تعزيز الشراكة التجارية فيما بيننا عبر نقل التقنية وزيادة الاستثمارات واقامة المشروعات المشتركة والاستفادة في هذا الصدد من الفرص الاستثمارية التي تهيئها اسواقنا في إطار علاقات تقوم على أساس تكفل التعاون وفق منظور استراتيجي يخدم مصالح البلدين على المدى البعيد ويحقق الاستقرار والاستمرارية وأن يشمل التعاون المجالات الاقتصادية والاستثمارية والصناعية والتقنية والزراعية وغيرها من المجالات ذات العلاقة.

• قال فخامة الرئيس فلاديمير بوتين أثناء مقابلاته بالكرملين مع سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل قبل سنة بأنه يرحب حتى من ذكر مبلغ التبادل التجاري بين البلدين لسبب تضاهيه المبلغ (١٢٠ مليون دولار هل هناك في نظركم إمكانيات لاصلاح الوضع؟

- كلا البلدين يتمتعان بنقل اقتصادي وسياسي كبير على الساحة العالمية كما أنهما يمتلكان إمكانيات اقتصادية كبيرة وموارد طبيعية جيدة وفرصا استثمارية متعددة ومع ذلك فان حجم التعاون الاقتصادي والتجاري يظل متواضعا ولم يرق بعد الى مستوى هذه الإمكانيات كما أنها لا تتناسب مع تطلعات وطموحات حكومتنا وشعبنا البلدين وقد وضعت الاتفاقية الاطارية الشاملة الموقعة بين بلدينا في العام ١٩٩٥ حجر الأساس لتنمية وتطوير أوجه التعاون المشترك في العديد من المجالات حيث أشتملت بموجب هذه الاتفاقية لجنة مشتركة للتعاون الثنائي وما تم توقيعها من اتفاقيات ما هو الا نتاج لهذه الاتفاقية الاطارية الشاملة وتوزيع للمباحثات المتواصلة بين البلدين والزيارات المتبادلة للمسؤولين على مختلف المستويات في المجالات المعنية.

عن مفاوضاتها في الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في خارطة الطريق.

وعن مساهمة المملكة في الجهود الرامية لاستعادة الأوضاع في العراق الى نصابها أكد سمو ولي العهد أن المملكة لم تكن غالبية قط من دعم الجهود الدولية الرامية الى تحقيق الاستقرار في العراق وقد وضعت المملكة نصب عينها في دعم هذه الجهود هدفين رئيسيين الاول تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق والثاني الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله وسيادته وسلامته الاقليمية وهي مستمرة في هذه السياسة.

وعن أصوات الاتهام الموجهة للمملكة في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر قال سموه: مثل هذه الاصوات وما تطلقه من اتهامات ومزاعم ضد المملكة لا تستند الى أية أدلة أو مبررات منطقية وان المملكة من أوائل الدول المستهدفة من الارهاب ولا زالت لتلاصف الشديد والمملكة ماضية في سياساتها واجراءاتها الحازمة في محاربة الارهاب بكافة اشكاله وصوره بكل عزم وتصميم.

وأوضح سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز أن أمننا في منطقة الشرق الأوسط العديد من التحديات والقضايا الشائكة التي ينبغي التركيز عليها والعمل على حلها في المرحلة الحالية وأهمها النزاع العربي الاسرائيلي. وعن موقف المملكة من الاجراءات الروسية بشأن تسوية القضية

موسكو - و.أ.س. وصف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني زيارته لجمهورية روسيا الاتحادية بأنها في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية والبحث في توليق التعاون وسبل تطويره في كافة المجالات من المجالات الاقتصادية وغيرها من المجالات.

لخامة الرئيس فلاديمير بوتين على دعوته لزيارة روسيا الاتحادية.

وقال سموه وفي هذا الاطار تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات الثنائية التي تعزز التوجه الجاد لحكومتنا في تطوير العلاقات الاقتصادية وزيارتنا لجمهورية روسيا الاتحادية.

وأكد سموه أن ما تم توقيعها من اتفاقيات ما هو الا نتاج للاتفاقية الاطارية الشاملة الموقعة بين البلدين في العام ١٩٩٥ وتتويج للمباحثات المتواصلة والزيارات المتبادلة بين البلدين.

وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز عن تطلعه الى تعزيز الشراكة التجارية بين البلدين عبر نقل التقنية وزيادة الاستثمارات واقامة المشروعات المشتركة.

وأوضح سموه أن موضوع اهتمام الشركات الروسية بتطبيق المشروعات في المملكة تم بحته بالفعل بشكل متصل بين المسؤولين في قطاع النفط والغاز في كلا البلدين.

ووصف سموه التعاون بين المملكة وروسيا الاتحادية في المجال النفطي بأنه أمر ضروري لحفظ التوازن في سوق النفط العالمي انطلاقا من الدور الذي يلعبه النفط في اقتصاد البلدين والاقتصاد العالمي.

وأشار سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز الى أن هناك تنسيقا قائما بين منظمة الاوبك وروسيا الاتحادية حيث قامت روسيا بدور ايجابي في دعم مبادرات منظمة الاوبك الرامية الى تحقيق الاسعار العادلة لنفطها وتحقيق الاستقرار والتوازن في سوق النفط العالمي.

وعن تقييم سموه لآفاق تسوية النزاع في الشرق الأوسط وتثبيت خارطة الطريق ودور روسيا في المرحلة الراهبية بين سموه أن روسيا عضو في اللجنة الرباعية الدولية المعروفة والمتوقع منها بدل ما تستطيع من جهود لوضع خارطة الطريق موضع التنفيذ الفعلي وضمان التزام الأطراف في كافة مراحلها بما في ذلك حث اسرائيل على الكف

• في نظر سموكم الى أي حد يمكن عدد من الدول مثل ايران وسوريا فيما يسمى (محور الشر) ألا تشعر القيادة السعودية بالقلق بسبب الاتهامات الصادرة عن الولايات المتحدة ضد ايران بدعم الارهاب ومحاولات انتاج السلاح النووي؟

- هذا التصنيف معني به الولايات المتحدة الامريكية وتساءل عنه وأمانا في منطقة الشرق الأوسط العديد من التحديات والقضايا الشائكة التي ينبغي التركيز عليها والعمل على حلها في المرحلة الحالية وأهمها النزاع العربي الاسرائيلي بكل ما يحمله من طغراتا وتهديدات على دول المنطقة والعالم.

• ما هو موقف المملكة من الاجراءات التي تتخذها القيادة الروسية بشأن تسوية القضية الشيشانية؟

- نحن نتطلع الى تسوية القضية الشيشانية التي طال أمدها بالوسائل السلمية وعبر الطرق الدستورية داخل اطار روسيا الاتحادية منطلقين من اقتناعنا أن هذا الاقليم يشكل موضوعا داخليا روسيا.

أماننا العديد من التحديات والقضايا الشائكة في المنطقة وبنبغي السعي الى حلها وأهمها النزاع العربي الإسرائيلي

نتطلع الى تسوية القضية الشيشانية بالسبل السلمية وعبر الطرق الدستورية داخل اطار روسيا الاتحادية

• ما هو موقف المملكة من الاجراءات التي تتخذها القيادة الروسية بشأن تسوية القضية الشيشانية؟

- نحن نتطلع الى تسوية القضية الشيشانية التي طال أمدها بالوسائل السلمية وعبر الطرق الدستورية داخل اطار روسيا الاتحادية منطلقين من اقتناعنا أن هذا الاقليم يشكل موضوعا داخليا روسيا.

ندعم الجهود الرامية إلى تحقيق استقرار العراق ووحده واستقلاله وتخفيف المعاناة عن شعب المملكة من أوائل الدول المستهدفة من الإرهاب..

والانتهامات الموجهة إليها لا تستند إلى أية أدلة أو مبررات منطقية

أول قسطين

إعفاء تام من أعضاء تام من

عرض خاص بمنسوبي قطاع التعليم والموظفين الحكوميين

- إعفاء من قسطين شهريين مع كل تمويل لفترة ست سنوات فأكثر
- إعفاء من قسطين شهر واحد مع كل تمويل لفترة خمس سنوات

على برامج التمويل الشخصي الإسلامية

متوفر الآن في جميع فروعنا بالمملكة

اتصل الآن للحصول على موافقة فورية

٨٠٠٢٤٤١٠٠٤

www.alahli.com

بستمر هذا العرض حتى ٤/٨/١٤٢٤هـ الموافق ٣٠/٩/٢٠٠٣م

بالإضافة إلى... إمكانية الحصول على بطاقة ماستركارد المدفوعة مسبقاً بدون رسوم الإصدار!

البنك الأهلي التجاري THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

الخدمات المصرفية الإسلامية